٤- واو عمرو:

وهي واو زائدة تزاد في آخر كلمة «عَمْرو» في حالتي الرَّفع والجر حتّى لا تلتبس مع كلمة «عُمر» نحو:

كان **عَمْرو** بن العاص داهية.

وسمعت عن **عَمرو** بن العاص أخباراً كثيرة.

وسلّمت على **عَمرو**.

أما إذا كانت «عمرو» منصوبة، فلها حالتان:

أ- في حالة النصب المنون لا تزاد الواو، لأن «عمراً» متصرِّفة، و «عُمَر» ممنوعة من الصرف، أي لا تنون، فنقول:

إنَّ **عمْراً** داهية. ولكننا نقول:

إن **عُمَرَ** كريمٌ.

ب- أما إذا لم يكن النصب منوّناً فتلحقها الواو، نحو:

إنَّ **عَمروَ** بن هند أغضب **عَمْروَ** بن كلثوم.

مما سبق يتضّح أن المعوّل عليه في إضافة «واو» عَمْرو أو عدم إضافتها هو **الالتباس**. فإذا كانت في موقع تلتبس فيه بكلمة «عمر» ألحقنا بها الواو، أمّا إذا انتفى اللبس، فإننا نحذفها.

نموذج (١)

قالت كَبْشَةُ أخت عَمْرو بن مَعْد يكربَ:

وَدَعْ عَنْكَ عَمْراً إنَّ عَمْراً مُسالمٌ وهَلْ بَطْنُ عَمْرو غيرُ شِبْرٍ لمطْعَمِ

في هذا البيت لا يجوز أن نتوهم أنها تهجو أخاها عَمْراً، أو تنسبه إلى العجز والتقصير في طلب ثأر أخيه، وعمرٍو هو الذي كان يُعَدُّ بألف فارس، ولكن مرادها بعث عَمْرٍو وتهييجه.

س١: وردت كلمة «عمرو» في النص السابق مرّة محذوفة واخرى مثبتة. اذكر سبب ذلك.